

شرح بداية المجتهد }118} سماحة الشيخ العلامة محمد بن

حمود الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

واما الواجب فهو الحد والتفصيل الا ان تكون توبة. ايضا شارب الخمر يوصف بأنه فاسق لانه فاسق عن امر الله سبحانه وتعالى وارتكب ما نهى عنه ولذلك يسمى فاسقا وسميت الفارة هوبيسة لانها تخرج من مكان الى مكان. كذلك الفاسق هو الذي يتجاوز حدود الله - 00:00:01

الله سبحانه وتعالى ويرتكب نواهي والتفسيق في شارب الخمر باتفاق لا خلاف بين العلماء في ذلك. نعم وان لم يبلغ حد السقم نعم. وفي من بلغ حد السقم فيما سوى الخمر. نعم. واختلف الذين رأوا تحريم قليل العنفدة في وجوب الحج - 00:00:28 والصحيح ان الانفدة وغيرها ما كل مسکر فانه محرم. لأن معنى حديث رسول الله كل مسکر خمر ما اسکر كثير فقريره اذا سمي الرسول كل ما يسکر يذهب العقل فهو خمر - 00:00:53

واختلف الذين رأوا تحريم قليل العنفدة في وجوب الحج. واكثر هؤلاء على وجوبه الا انهم اختلفوا في مقدار الحد الواجب وقال جمهور هذا الذي قال المؤلف واختلفوا في وجوب الحد وغيرها هذا الكلام نحن قلنا حصل خلاف في زمن الصحابة وبينوا للذين قال لهم - 00:01:11

وجهة نظر ورجعوا الى الحق ونابوا الى الله لأن عمر رضي الله عنه لما ناقش قدامى لما تلى الآية ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا - 00:01:35

قال اذا اتقيت اجتنبت ما حرم الله الا انهم وقبل ذلك قال له لقد اخطأت يا قدامى اذا اتقيت تجنبت او اجتنبت ما حرم الله الا انهم اختلفوا في مقدار الحد الواجب. فقال جمهور الحد في ذلك ثمانون - 00:01:50 وقال الشافعى اذا هناك خلاف في مقدار الحد لانه جاء في حديث انس رضي الله عنه المتفق عليه انس ابن مالك انه قال اتي برجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب بالنعل اربعين - 00:02:14

وفي زمن ابى بكر فصنع به مثل ذلك وفي زمن عمر رضي الله عنه فاستشار الصحابة وقال عبدالرحمن بن عوف يجدد جلد الفريدة ثمانين وجاء في بعض الروايات انه استشار من استشار علي بن ابى طالب رضي الله عنه فقال له - 00:02:33 اذا سكر هذا او اذا هذا افترى فيجدد حد الفريدة يعني حد القذف الذي من بنا قبل هذا الكتاب وحد القذف قد بيته الله سبحانه وتعالى في سورة النور يعني الله سبحانه وتعالى بيته والذين يرمون المحسنات - 00:02:55

ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدتهم ثمانين جلد و لا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون. هذا هو حد القذف. اذا هو محدد وقالوا الذي يشرب الخمر يصبه الهليان او اذا هدف ترى ربما يرمي هذا او قل الحدود انما هو حد ثمانون جلد - 00:03:14

اذا يجدد السكران ثمانين جلدا ولا يعتبر هذا ايتها الاخوة مخالفة لما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الصحابة رضي الله عنهم انما غلظوا ذلك ماذا من باب المصلحة - 00:03:40

ومن باب درء المفاسد فالناس تساهلوا في ذلك الامر واصبح امرا سهلا عندهم. ولذلك رأى عمر رضي الله عنه باستشارة الصحابة ان يضع حد الرادعا زاجرا مانعا لهم ولن يقدموا على هذه المعصية فزاد في الحل. نعم - 00:03:56

وقال جمهور الحد في ذلك ثمانون وقال الشافعي وابو ثور والداود رحمهم الله الحد في ذلك اربعون. وهي ايضا ثمانون رواية للامام احمد يعني القول الاول الذي نسبه الى الجمهور ثمانون هي ايضا رواية للامام احمد - [00:04:19](#)

وقول ايضا للشافعية بان حد الخمر هو قول الجمهور يعني من يشرب الخمر يجدر ثمانين جلد. هذا قول اكثر العلماء وهناك من يقول يجدر اربعين جلد وهذا هو مشهور قول الشافعي ورواية - [00:04:41](#)

للامام احمد ايضا وقال بها بعض العلماء وقال الشافعي وابو ثور وداود رحمهم الله. ولذلك ايها الاخوة الصحابة رضي الله عنهم يدركون بان ما يقررون وفي وقت هو من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:58](#)

ولذلك في الحديث الصحيح الذي اخرجه مسلم وغيره في لما جيء الى علي ابن ابي طالب بعقبة ابن عامر في عقبة ماذا جلد وماذا قال؟ قال جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين - [00:05:17](#)

وجلد ابو بكر اربعين وجلد عمر ثمانين وكل سنة وهذا احب اليه اذا بين علي ابن ابي طالب بان ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم وما فعله ابو بكر كفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ما فعله عمر رضي الله عنه لم يكن خارجا عن سنة رسول الله - [00:05:35](#)

ولذلك قال وكل ذلك سنة وهذا احب اليه يعني ما الذي احب اليه هو انه جلد اربعين؟ جلد عقبة اربعين جلد الوليد ابن عقبة اربعين وقال هذا احب الى ماذا - [00:05:59](#)

لانه فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن الكل قال سنة وقال الشافعي وابو ثور وداود الحج في ذلك اربعون. وهي رواية كما قلنا للامام احمد هذا في حد الحرج - [00:06:14](#)

واما الحد العبد واما الحد العبد فاختلفوا فيه. اذا عرفنا في كثير من الحدود التي مرت بنا بدءا بالزنا. فان حد العبد على النصح من حد ماذا الحرج الله تعالى يقول فاذا اتيانا بفاحشة فعليهن نصف ما على المحسنات من العذاب - [00:06:32](#)

وان العبد يقاس على العمى والالية نص في العمى واننا عندما انتقلنا الى الخذف رأينا ان الذين قالوا بان العبد يحد نصف حد الحرج راسوا ذلك على ماذا على الزنا وكذلك ايضا هنا - [00:06:55](#)

واما حد العبد فاختلفوا فيه. فقال جمهور هو على النصف من حد الحرج وقال اهل يعني الجمهور قولهم مستقر بالنسبة لحد العبد منذ ان بدأنا بكتاب الزنا ثم في القذف والى هنا هم يرون بانه على النصف من الحرج - [00:07:15](#)

وقال اهل الظاهر حد الحرج والعبد سواء. لماذا اهل الله؟ لان اهل الظاهر كما هو معلوم يأخذون بظاهر الكتاب والسنة والله تعالى هناك يقول الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهمما مائة جلد - [00:07:37](#)

اذا قالوا لا فرق بين حرج وعيت هذا الالية عامة والجمهور كما ترون استدلوا بناء هناك وقاسوا العبد على الامان ايضا كذلك هنا قالوا الادلة عامة فالرسول جلس اربعين وعمره جلد ايضا ثمانين ولم يرد تفريق بين حرج وعبد - [00:07:57](#)

قالوا اهل الظاهر حد الحرج والعبد سواء وهو اربعون وعند الشافعي عشرون. اه لان الشافعي ماذا قال؟ لان الشافعي يرى بان الحد الحرج هو اربعون اذا يكون العبد كم حدتها المملوک على النصف من ذلك؟ وكم من نصف ما هو عشرون - [00:08:18](#)

اذا هو ما خرج الامام الشافعي عن قاعدته وهي رواية اخرى للامام احمد وان من قال ثمانون اربعون يعني الذين قالوا بان الحد اخذوا بما فعله عمر رضي الله عنه وجاء تعليله بانه كثرة التساهل - [00:08:41](#)

التساهل وكثرة الذين يشربون الخمر فاستشار الصحابة فاشاروا عليه بذلك. ومنمن اشار عليه عبدالرحمن ابن عوف وعلى ابن ابي طالب رضي الله عنهم جميعا فيكون النصف اربعون قال المؤلف رحمة الله فعمدة الجمهور تشاور عمر وصحابتي لما كثرة في زمانه شرب الخمر. وبهذا - [00:09:01](#)

تبين ايها الاخوة اهمية الشورى وما كانتها في الاسلام. ومع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل عليه الوحي وما كان ينطق عن الهوى ولكنكه كان يستشير اصحابه في ذلك - [00:09:25](#)

وتعلمون بان من اوليات استشارته لاصحابه ما وقع في ما حصل في وقعة بدر عندما استشاره في المكان اين يقفون قالوا للرسول

00:09:42 اهو الراعي؟ اهو الامر او المشورة؟ قال بل الرأي والمشورة فبینوا له ما هو الموقف الذي ينبغي ان يكون؟ وتلك -

الابار التي كانت للعدو انما هي تغور هي ترمي فيها الحجارة حتى يكون المسلمون على السداد فاخذوا اماكنهم المناسبة والرسول صلی الله عليه وسلم تعلمون في غزوة الاحزاب لما جاء المشركون من كل حدب وصوب وتكلبوا على المؤمنين مهجاوة من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحنان - 00:10:02

وتظنون بالله الظنو. لا شك بان المؤمنين في غاية التوكل على ربهم وهم يتوكلون على الله تعالى حق توكله. لكن ايضا هناك امر مطلوب من المؤمن بان يأخذ بالأسباب ومن الاسباب ان استشار الرسول صلی الله عليه وسلم اصحابه في ذلك - 00:10:29 فاشار عليه سلمان الفارسي بما كان عنده من خبرة في بلاده التي قدم منها ليدرك رسول الله صلی الله عليه وسلم وتم له ما تمنى.

فكان احد اصحابه وكان رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول عنه سلمان منا ال البيت - 00:10:50

اذا اشار عليه بان يحفر خندقا اذا فحفر الخندق فان كان ذلك الخندق بين المؤمنين وبين الكافرين وتعلمون بان هذه اسباب ولكن النصر كله ايها الاخوة لا يكون الا بنصر الله سبحانه وتعالى ان ينصركم الله فلا غالب لكم - 00:11:10

ان ينصركم الله فمن ذا الذي يخذلكم اذا اذا نصر الله عباده المؤمنين فلا يستطيع احد ان يقف امامهم ولذلك الخندق ما كان هو

النهاية فارسلنا عليهم ريح وجنودا لم تروها. ارسل الله سبحانه وتعالى عليهم تلهم الريح فكفات قدورهم واطفات نارهم -

00:11:33

اصاحت اسقطت خيامهم وفروا لا يلوون على شيء من الذي هزمهم انما هو الله سبحانه وتعالى فالمؤمنون لا قيمة لهم ولا مكانة الا بالرجوع الى الله سبحانه وتعالى وبذل كل الاسباب - 00:11:57

التي يجعلهم يكونوا لله سبحانه وتعالى الجمصور تشاور عمر والصحابة لما كثر في زمانه شرب الخمر واصارة عميد. اذا عمر رضي الله عنه لم يفعله من غير سبب ولكن عمر رضي الله عنه هو امير المؤمنين - 00:12:18

وهو الخليفة الثاني بعد رسول الله صلی الله عليه وسلم وتعلمون مكانة عمر وحصافته وكيف كان ينزل القرآن مؤيدا لرعيه في كثير من الامور في اسرى بدر فيما يتعلق ابراهيم - 00:12:44

فيما يتعلق بالحجاب بغير ذلك من الامور. وفيما يتعلق بالخمر ايضا كان يدعو الله تعالى التي معنا عمر رضي الله عنه رأى التساهل من الناس والاستخفاف بهذا الامر فاراد ان يجعل زاجرا اقصى حتى يرتدع الناس. ولذلك قال العلماء لولي الامر من باب المصلحة -

00:13:01

ان يضاعف العقوبة وتزرون الان ما صدر من ان من يروج للمخدرات ويؤذن لان هذا اشد ظررا من يشرب الخمر الذي يشرب الخمر انما ينظر نفسه. لكن هذا يأتي بهذه السموم ليقتل به المؤمنين - 00:13:22

لولي الامر ان يتخذ عقوبة صارمة ليردعه. وهو المسؤول لان السلطان هو المسوؤل امام الله سبحانه وتعالى والله تعالى يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن. فالقرآن كتاب تعليم وهدایة وارشاد. ولكن - 00:13:40

كان ينفذ ما في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسوله صلی الله عليه وسلم فهو يطبق ذلك تطبيقا عمليا. اما بالنسبة الصالحين المتقيين الخاشعين المنبيين لله تعالى فليسووا بحاجة الى زواج - 00:14:00

ولذلك كان الصحابة رضي الله عنهم كما كان يقال في وصفهم تجد احدهم قرآن يمشي على الارض. تقرأ الآيات سترها في اخلاق رسول الله في صفاتهم في افعالهم في اقوالهم في دعوتهم. ولذلك كان الناس يتسابقون الى الدخول - 00:14:18

في دين الله سبحانه وتعالى لما كانوا يرون من الحالة والصفات التي كان عليها اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم. وهكذا ابها الاخوة ان المسلمين بحاجة الى ان يعودوا الى هذا الدين الحنيف. وان يتمسكون باهداه وان يكونوا قدوة صالحة لغيره - 00:14:37

فك من الذين دخلوا في الاسلام اذا اعطوا صورة صادقة عن هذا الدين. كثير من الناس يظنون بان هذا الدين ما هو دين العنف هو دين القسوة هو دين الشدة. هو لا يقبل احدا لا مع ان هذا الدين هو دين السماحة والصبر - 00:15:02

ارأيت صفات رسول الله صلی الله عليه وسلم؟ كيف كان يتسامح؟ كيف تسامح مع اعدائي لا تثير عليهم اقول لكم كذا وكذا لا

تتربى عليكم اليوم وكم عفا رسول الله وكم صافح - 00:15:22

وهكذا كان ايضا والله تعالى يقول خذ العفو وامر بالمعروف. ولا تجادلوا اهل الكتاب الا الا بالتي هي احسن ادع الى سبيل رب بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن - 00:15:37

فكان المسلمون قدوة صالحة مرآة صافية نقية اذا رأها الاخرون نظروا فيها و كانوا يتأثرون بما كانوا عليه ولا شك بان غير المسلم ينظر الى صفات المؤمن فان كان يسير في نور الله فان ذلك سيجذب المخالف الى الحق - 00:15:56

وقد رأيتم كثيرا من الاطباء غير المسلمين الذين وقفوا على بعض تلکم الاسرار المتعلقة بعلم الطب والذين وضح لهم وادركوا ان القرآن قد اشار اليها قبل اكثرا من الف واربع مئة عام - 00:16:19

راجعوا وانابوا الى الله ولعلي ذكرت لكم قصة ذلك القبطان الفرنسي الذي كان يقود سفينته في البحر الابيض المتوسط فكان يقودها في ذات يوم فاشتدت بهم الامواج وكأنه سمع في الآية - 00:16:37

التي يصف الله سبحانه وتعالى فيها اعمال المشركين او كظلمات في دحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه ساحات اذا اخرج يده لم يكدرها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور - 00:16:56

سؤال سؤالا واحدا فقط قال هل ركب محمد البحر ايها الاخوة هذا الدين له تأثير عظيم يأخذ بمجامع القلوب ويؤثر فيها فما احوج المؤمنين الى ان يعطوا صورة صادقة صافية نقية لغير المؤمنين - 00:17:15

انتم تسمعون في كل فترة بين الذين يدخلون في اليمان. انت عندما توازن بين الاسلام وغيره. تجد ان غير المسلمين يبذلون وينفقون والمعنويات وينذر ان يدخل احد في دينه بينما تجد الاسلام يغزو النفوس بذاته - 00:17:37

اذا نقل بصورة صادقة كلما اصفع الانسان الى هذا الدين وما فيه من الحكم والاحكام وما فيه من الاسرار والغايات فانك تجد ان المنصف يقبل على هذا الدين الم يسلم كثير من اهل الكتاب في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:58

الله تعالى يقول في سورة المائدة لتجد اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشروا ولتجد اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك لان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون. واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم - 00:18:20

من الدم يقولون ربنا امنا فاغفرون ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين هذا هو الشاهد اذا نحن ايهما الاخوة بحاجة الى ان نبين لغيرنا الاسلام - 00:18:45

الكلام وحده لا يجدي وانا مسلم وكذا الناس ينظرون الى اعمالك قبل اقوالك. فما الفائدة ان تقول الحق وتعمل على خلافه والله تعالى يقول لما تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله - 00:19:05

ان تقولوا ما لا تفعلون الجمهور تشاور عمر والصحابة رضي الله عنهم لما كثر في زمانه شرب الخمر ويدرك بعض الكاتبين في انه جرى في اليابان قبل فترة انهم رأوا حالتهم ترون البوذية فاخذوا ينظرون في الاديان - 00:19:22

نظرلوا في اليهودية فوجدوا ان اليهودية فيها القسوة وفيها الغلطة وفيها الشدة. ونظروا في النصرانية فقالوا في هذا الضعف من ضرب على خدك الایمن فادل وخدك الایسر فوجدوا ان الحق في الاسلام لكن بعضهم اشار عليهم قالوا لا انتم انظروا اذهبوا الى بلاد المسلمين انظروا - 00:19:44

فذهبوا الى بعض بلاد المسلمين فوجدوا ما يسمعونه عن الاسلام يخالف ما هم عليه فقال اذا كانت هذه حالهم من الضعف ومن التأخر والتقهقر فكيف نحن ندخل؟ يعني يكون مصيرنا مصيرهم فظنوا ان هذا هو الاسلام - 00:20:05

ولكنهم ما ادركوا بان هذا هو فعل المتنسبين اليه. نعم واصارة علي رضي الله عنه عليه لان يجعل الحد ثمانين قياسا على الحد الفريبا فانه كما قيل عنه رضي الله عنه يعني عنه كما قيل عن علي رضي الله عنه. نعم. فانه كما قيل عنه رضي - 00:20:23

الله عنه اذا شرب سكر. اذا شرب يعني الخمر سكر هذى واحدة واذا سكر ماذا يحصل منه يحصل له الهدن. يبدأ بهدي بالكلام ها لا يعرف هذا من هذا لون هذه - 00:20:48

و خاصة اذا اشتد هل هذا ضار وهذا نفي؟ يبدأ يتباطئ في الكلام. والناس يختلفون في هذه الحالة نعم واذا سكر هزا واذا هز افتراء.

واذا هذا اصابه الهذيان والخلط في الكلام والاضطراب يقتري على غيره - [00:21:04](#)

وافتراءه قد يقذف غيره. واذا قذف ما حده حده حد الفرية وما هو حد الفريال ثمنها جلدة وهي التي نص الله تعالى عليها في كتابه اذا ننظر الى مقاييس الصحابة رضي الله عنهم انظروا الى عمقهم كيف كانوا يفهمون كتاب الله - [00:21:24](#)

عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لان الله سبحانه وتعالى لان الله تعالى وهم عقولا راجحة ايضا وهم اخلاصا لدين الله. وهم ايضا صفاء في اذهانهم وفي عقولهم - [00:21:42](#)

ولو لم يكن من ذلك الا صحبتهم لمحمد ابن عبد الله. هم الذين تربوا في مدرسته وأخذوا العلم صافيا نقيا من مشكاة النبوة لم تشوبه شائبة ولم يخالطه اشكال اذا هم تلاميذ محمد ابن عبد الله تربوا في مدرسته تخرجوا في جامعته تعلموا في هذا المسجد المبارك من رسول الله صلى الله - [00:22:01](#)

عليه وسلم ولذلك كان يقول الصحابي المعلم عبدالله ابن مسعود من كان مستنا فليستن بمن قد مات فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة. اولئك يشير الى من؟ اولئك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:29](#)

كانوا ابر الامة قلوبها. واعمقها علما واقلها تكلا قوم اختارهم الله تعالى لنبيه فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم في اثرهم فيها سعادة من اذا تردد في امر من الامور ان يرجع الى ما كان عليه الصحابة. وهكذا ايها الاخوة ترون كثيرا من المشكلات من البدع من الخرافات - [00:22:46](#)

التي يقع فيها بعض المؤمنين وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا لو انهم عادوا الى ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم فهم خير من يقتدي بهم بل نحن مأمورون بان نقتدي به - [00:23:14](#)

كيف كانوا يتعاملون مع تلك الامور لكافاهم ذلك يعني اذا لم نجد ذلك في الكتاب العزيز ولا في السنة نرجع الى من؟ الى الصحابة. هل فعلوا ذلك الفعل او لم يفعلوا؟ الجواب لم يفعلوه. بل بعضها حد - [00:23:28](#)

احذروا منها اذا ما يذهب مثلا بعض الناس الى التوسل في الاموات ايها الاخوة شرك كان الصحابة رضي الله عنهم يذهب بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويستسقى. ولما مات رسول الله ماذا فعلوا؟ طلبوها - [00:23:42](#)

ابن العباس قالوا اللهم انا كنا برسولك والان ماذا يعني يطلبون منه ان يدعوا لهم لانه عم رسول الله ما كانوا لماذا يعني يعتقدون فيه ماذا؟ انه ينفع او يضر او كما يقولون ماذا وافعل؟ لا - [00:24:01](#)

ولا يعتقدون انه واسطة بينهم وبين الله. لا فيما ايها الاخوة الصحابة ما كانوا يرجعون الى رسول الله في قبره. ما كان يطلبون منه المدد ولا يقولون يفعلن كذا او ارفع عنا كذا - [00:24:19](#)

ولكنهم كانوا يتوجهون الى الله سبحانه وتعالى وعمدة الفريق الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحج في ذلك حدا وانما كان يضرب فيها بين يديه بالنعال ضربا غير محدود. يعني ظرب بالنعال وجليد النخل - [00:24:32](#)

كما مر في حديث انس الذي ذكرنا المتفق عليه بانه صلى الله عليه وسلم اوتى برجل شرب الخمر فضربه اربعين بالنعال و فعل ذلك واوتى عمر واوتى ابو بكر رضي الله عنه فصنع مثل ذلك اي كما صنع - [00:24:57](#)

فلما كان زمان عمر رضي الله عنه واستخف الناس وتساهلوا اراد عمر رضي الله عنهم يتخذ زادرا ورادعا فاستشار الصحابة سار عليه عبد الرحمن بن عوف بان يجلد جلد الفري ثمانين. وعلل علي رضي الله عنه بقوله اذا سكر هذا واذا - [00:25:14](#)

يجلد ثمانين وامة الفريق الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحد في ذلك حدا وانما كان يضرب فيها بين يديه بالنعال ضربا غير محدود وان ابا بكر رضي الله عنه - [00:25:35](#)

شاور اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما بلغ درب رسول كم بلغ الدرب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لشراب الخمر فقد روه باربعين اذا الرسول صلى الله عليه وسلم ظرب واعتبر ايضا الصحابة رضي الله عنهم ذلك حدا - [00:25:56](#)

لانه كونه يضرب بالجريد وبالنعال انما هو حب ولكن تعلمون ايها الاخوة بان الخمر كما رأينا انا اولع فيها الناس في ذلك الوقت وتأثروا بها. وكانوا قد تعلقوا بها وذكرت لكم ذلك - [00:26:18](#)

ولذلك لما جاء تحريمها لم يأتي دفعة واحدة. بل مر بمراحل ثلاث سؤال ثم نزلت الآية ثم النهي عنها وقت الصلاة ثم جاءت الآية
الخامسة للخلاف الرافعة له المقررة تحريرم وانها ارتكاب لماذا؟ لحد من حدود الله تعالى - [00:26:34](#)

وروي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بنعلين اربعين فجعل عمر مكان كل
نعل صوتا وروي من طريق اخر عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ما هو اثبت من هذا - [00:26:59](#)

وهو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر اربعين ورؤي هذا عن علي رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام
ذكرت لكم فيما يتعلق عن علي بانه جلد الوليد ابن عقبة اربعين. ثم فصل قال جلد رسول الله اربعين - [00:27:24](#)

اذا علي فهم ذلك. قال جلد رسول الله اربع او لا علي ماذا افعل؟ جلد اربعين. اذا هناك حد فعله الرسول صلى الله عليه وهذا حديث
صحيح اخرجه مسلم وغيره. قال جلد رسول الله اربعين - [00:27:51](#)

وجلد ابو بكر اربعين وجلد عمر ثمانين وكل سنة يعني كل ذلك سنة السنة ماذا يقصد بها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا
احب الي. اذا هو اختار هذا. ثم كما قلنا الامام يجتهد وما فعله عمر. انتم تعلمون ايها الاخوة بان الناس في - [00:28:06](#)

زمي رسول الله يختلفون عن غيرهم ولذلك جاء في الحديث خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فهل عصرنا كعصرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم. الجواب لا. هل عصرنا كعصر القرون المفضلة؟ الجواب لا - [00:28:27](#)

اذا ولكننا بحمد الله في هذه البلاد كما ترون بلاد تطبق فيها شريعة الله سبحانه وتعالى. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة -

[00:28:46](#)